

تحليل محتوى المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في

ضوء الوعي السياسي في جمهورية العراق

أ.م. د. علاء ابراهيم سرحان

alaa.sarhan@qu.edu.iq

الباحثة / انتظار ابراهيم كاظم

hist.edu.post^{٥٨}@qu.edu.iq

كلية التربية / جامعة القادسية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى: يهدف البحث الحالي الى التعرف على تحليل المواد الاجتماعية للدراسة المتوسطة في ضوء الوعي السياسي في جمهورية العراق ، وكذلك يهدف البحث ما مدى توافر الوعي السياسي في محتوى المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول والثاني والثالث) ، ولتحقيق اهداف البحث أعدت الباحثة اداة التحليل الخاصة بتحليل محتوى المواد الاجتماعية للصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث) في ضوء الوعي السياسي التي شملت عينة البحث على كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) اذ بلغت عدد الصفحات التي يتم تحليلها (٣٨١) بينما بلغت الصفحات المستبعدة (٥١) وقد استبعدت الباحثة (اسئلة نهاية الفصل ومقدمة الفصل)

وللتأكد للتحقق من ثبات أداة التحليل بهذه الطريقة ، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات من خلال حساب الثبات عبر الزمن ، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من وحدات الكتاب ، وتم تحليل فصلين من محتوى كتب الاجتماعيات (الفصل الثاني من كتاب الاول المتوسط) (الفصل الاول من كتاب الثاني المتوسط) (الفصل الخامس من كتاب الثالث المتوسط) ، ثم قامت بإعادة التحليل بعد فترة زمنية مدتها (٣) أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي ، وكذلك يتم ذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحليين، بحيث يلتقي المحليين في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم يتفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها (الهاشمي وعطيه، ٢٠١٤: ٢٢٨) ، وقد طبقت الباحثة ذلك على عينة من المادة موضوع الدراسة قبل البدء في التحليل الموسع للعينة التي درستها الباحثة، وعلى ذلك اتفقت الباحثة مع محلل آخر على تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للأول المتوسط ، وتم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق . وذلك بتطبيق معادلة كوبر (Cooper).

ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والتكرارات المؤوية للوعي السياسي واسفرت نتائج البحث الى ان اعلى مبدا الهوية السياسية حققه بواقع (٥٦٧) تكرار وبنسبة (٣٥%) ، ويليه الهوية السياسية بواقع (٤٧٤) وبنسبة (٢٩.٤٨%) ، اما مبدا المواطنة فقد حققه (٢٢٦) وبواقع (١٤.٥٥%) ، ثم يأتي تداول السلطة بواقع (١٥١) وبنسبة (٩.٣٩%) ، وبعد ذلك يأتي التسامح الاجتماعي بتكرارات (٨٨) ، وبنسبة (٥.٤٧%) ، ويليه التعددية السياسية وبتكرار (٧٦) وبنسبة (٤.٧٣%) ، وكذلك يلي المشاركة السياسية وبتكرار (٢٦) وبنسبة (١.٦٢%) .

وقد اوصت الباحثة بتوصيات عدة منها

١. تضمين كتب الاجتماعيات ، للمؤشرات التي لم يظهر لها اي تكراراً (غير الموجودة).
٢. اعادة النظر في محتوى كتب الاجتماعيات ، بما يحقق التوازن بين المؤشرات الرئيسية والفرعية .
٣. عقد الندوات والورش العلمية للمدرسين والمشرفين من اجل تعريفهم بالوعي السياسي واهميته للطلبة.
٤. ادراج وتكثيف موضوعات الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات (الاول والثاني) المتوسط فحسب لتعزيز الهوية الوطنية العراقية ، باعتبارها وحدة واحدة تخدم سلوك النشء عليما واخلاقيا ووطنيا فضلا عن مواجهة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي

Abstract

The current research aims to identify: The current research aims to identify the analysis of social subjects for middle school in light of political awareness in the Republic of Iraq. The research also aims to determine the extent of political awareness in the content of social subjects for the middle stage for grades (first, second and third), and to achieve the research objectives, I prepared The researcher used the analysis tool for analyzing the content of social subjects for grades (first, second, and third) in light of political awareness. The research sample included social studies books for the middle school for the academic year (٢٠٢٣-٢٠٢٤), as the number of pages being analyzed reached (٣٨١), while the pages excluded were (٣٨١). (٥١) The researcher excluded (end-of-chapter and chapter-introduction questions (To ensure the stability of the analysis tool in this way, the researcher calculated the reliability coefficient by calculating stability over time, where the researcher analyzed a sample of the book's units, and two chapters of the content of social studies books were analyzed (the second chapter of the first intermediate book) (the first chapter of the book Second Intermediate) (Chapter Five of the Book of Third Intermediate), then she re-analyzed after a period of (٣) weeks from the first analysis, and then calculated the reliability coefficient through the Holsti equation, and this is also done by calculating the percentage of agreement between the two levels, so that The two locals meet at the beginning of the analysis to agree on its foundations and procedures, then each of them separates to analyze the material under study. Then they meet at the end of the analysis to explain the relationship between the results that each of them reached (Al-Hashemi and Attia, ٢٠١٤: ٢٢٨). The researcher applied this to a sample of the material. The subject of the study before starting the expanded analysis of the sample studied by the researcher. Accordingly, the researcher agreed with another analyst to analyze the content of the social studies book for

the first intermediate year, and the percentage of agreement was then calculated. This is done by applying the Cooper equation.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and percentage frequencies of political awareness. The results of the research showed that the principle of political identity achieved the highest frequency (٥٦٧) and a rate of (٣٥%), followed by political identity with a rate of (٤٧٤) and a rate of (٢٩.٤٨%). As for the principle of citizenship, it achieved (٢٢٦) and at a rate of (١٤.٠٥%), then comes the alternation of power at a frequency of (١٥١) and at a rate of (٩.٣٩%), and after that comes social tolerance at a frequency of (٨٨) and at a rate of (٥.٤٧%), followed by political pluralism at a frequency of (٧٦) and at a rate of (٤.٧٣%). This is also followed by political participation, with a frequency of (٢٦) and a percentage of (١.٦٢%).

The researcher made several recommendations :

- Including social studies books for indicators that did not appear to be repeated (non-existent)
- Reconsidering the content of social studies books, in order to achieve a balance between the main and sub-indicators
- Holding seminars and scientific workshops for teachers and supervisors in order to familiarize them with political awareness and its importance for students.

٤. Including and intensifying the topics of political awareness in social studies textbooks (first and second) only to strengthen the Iraqi national identity, as a single unit that serves the behavior of young people in an informed, moral and patriotic manner, as well as confronting the negative influence of social media.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد تنمية الفرد بجميع حقوقه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق الأهداف التدريسية والتربوية للمناهج المختلفة، جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية والإمكانات، والوسائل المادية اللازمة لعملية التدريس والظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة بالطلبة، وان الخلل في الأنشطة المنهجية والتمارين لموضوعات المناهج او الكتب المدرسية، يؤدي الى خلل في شخصية الطالب والتي يجب ان تتصف بالمرونة، والقدرة على التفاعل والتكيف مع الطلبة. وتعد المناهج الدراسية عنصراً مهماً في العملية التعليمية والتربوية فهي المرآة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته وثقافته لأي مجتمع متعلم وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق اهدافها، ومن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين قدراتهم العقلية والبدنية لتحقيق رغباتهم وتطلعاتهم، فضلاً عن ان التطورات المعرفية المتسارعة في كل المجالات العلمية الحديثة

، قد حولت مركز الاهتمام إلى الاتجاه السائد حالياً حول التركيز على دمج (الوعي السياسي) ضمن المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، ولأن الكتاب المدرسي يعد أداة المنهج الدراسي ومسرح عملياته ووسيلة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والوعاء الذي يعكسه طبيعة المعرفة المتناولة ، نجد أن كتاب التاريخ له خصوصية في موضوعاته وقضاياها التي يعالجها ، إذ أصبح ضروريا إبراز تلك القيم والمفاهيم وتضمينها علناً وضمناً في المحتوى ، إلا أن العديد من كتب التاريخ المدرسية في المرحلة المتوسطة مازالت تعاني من عدم إعادة تأليفها وفق الأهداف التربوية المستحدثة .

مازالت العديد من كتب مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، تعاني من قلة المحاولات الجادة والمتمثلة بالدراسات والبحوث التي تتناول قيم المواطنة والوعي السياسي والتواصل الحضاري في المناهج التعليمية ، ومن هنا ظهرت العديد من الجهود الداعية للتأكيد على ضرورة تضمين قيم المواطنة وحقوق الفرد السياسية (الوعي السياسي) في مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصاً التاريخ من أجل تنمية قدرات الطلبة ، ليتمكنوا من تنظيمها في شتى مجالات حياتهم ، وهذا ما اشارت اليه دراسة الشافعي (٢٠٢٠) ، ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات ولأكثر من (٥) سنة وللتأكد من مشكلة البحث قدمت استبانة استطلاعية ملحق () لعدد من المشرفين الاختصاص ومدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات من ذوي الخبرة والبالغ عددهم (٢٠) ملحق () لغرض الاجابة عن الأسئلة الآتية:

س ١/ هل ترى أن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة متضمنة للوعي السياسي ؟
س ٢/ من خلال تدريسك لمادة الاجتماعيات هل ترى من الضرورة تناول محتوى هذه الكتب لبعض الوعي السياسي ؟
س ٣ /هل يمتلك طلبة المرحلة المتوسطة معرفة بهذه القيم؟ ومن خلال اجابتهم على الاستبانة توصل الباحث إلى ما يأتي:

- ❖ ٨٥% منهم يرون أن الوعي السياسي غير متضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات .
 - ❖ ٩٠% منهم يرون ضرورة تناول كتب الاجتماعيات للوعي السياسي .
 - ❖ ٨٨% منهم يرون أن طلبة المرحلة المتوسطة لا يمتلكون معرفة بهذه الوعي.
- من هنا فقد برزت مشكلة البحث الحالي من شعور الباحثة بمشكلة بحثها عن طريق التعرف على مدى توفر مكونات الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، ولهذه يجب ان نسلط الضوء على المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة وتحليل محتواها ، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي :
- ما مدى توفر مكونات الوعي السياسي في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ؟
- اهمية البحث :**

تتجلى اهمية البحث في النقاط التالية :

- ١ . تفيد نتائج هذا النوع من الدراسات في احداث تطوير للكتاب المدرسي في مادة التاريخ من خلال عمليات التعديل وذلك في ضوء تحليل الكتب الحالية موضوع البحث.
- ٢ . قد يساعد هذا البحث على اهمية الاستخدام الصحيح للكتاب المدرسي لأنه يؤكد على اهمية إبراز دور القيم التي يهتم بها الكتاب المدرسي وتنميتها الى سلوك عملي .
- ٣ . يساعد البحث في وضع مجموعة من الاقتراحات بأهم الوعي السياسي التي ينبغي ان تتضمنها كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة .
- ٤ . قد يساعد هذا البحث مصممي المناهج الدراسية للأخذ بنتائج البحث الحالي كونها قومت الجانب القيمي في تلك الكتب المقررة للمرحلة المتوسطة .

٥. عدم وجود دراسة سابقة تناولت تحليل كتب التاريخ في ضوء الوعي السياسي على حد علم الباحثة.
٦. يمكن ان تساعد نتائج البحث الحالي على تصميم مناهج دراسية تتناسب وقدرات المتعلمين من جهة وما يشهده العالم من تزام معرفي وجوانب الحية كافة من جهة اخرى .
٧. تحليل كتب الاجتماعيات للصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث) المتوسط من الكتب التي كتبت مؤخراً ولم تخضع لعملية تحليل .
٨. اهمية محتوى كتب الاجتماعيات، بوصفها إحدى المواد المهمة التي تدرس المجتمع وواقعة وأماله وتطلعاته في ماضيه وحاضره ومستقبله.
٩. حاجة المراحل الدراسية كافة، وخصوصا المرحلة المتوسطة إلى اثراء الوعي السياسي ضمن مناهجها الدراسية لكونها الركيزة الاساسية في غرس القيم والعادات والمبادئ الحميدة لدى الطلبة، لكون هذه المرحلة هي الاساس في تحقيق هذه الاهداف السامية .

ثالثاً: هداف البحث The aim of the research
يهدف البحث الحالي

١. تحليل المواد الاجتماعية للدراسة المتوسطة في ضوء الوعي السياسي في جمهورية العراق
٢. ما مدى توافر الوعي السياسي في محتوى المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول والثاني والثالث)؟

رابعاً: حدود البحث The Limitation of the Research
يقتصر البحث على الحدود الآتية:

تحليل محتوى المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والمقرر تدريسها من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق وهي:

- أ- كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م) تأليف أ.د . د نجت عبد الرؤوف عبد الرضا وآخرون (الفصل الاول الفصل الثاني الفصل الثالث الفصل الرابع الفصل الخامس).
- ب- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م) تأليف د . هديل عبد الوهاب عبد الرزاق وآخرون ، الفصل الاول الفصل الثاني الفصل الثالث، الفصل الرابع الفصل الخامس، الفصل السادس)
- ت- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الأولى (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م) تأليف لؤي عدنان حسون وآخرون (الوحدة الأولى الفصل الاول والفصل الثاني، الوحدة الثانية الفصل الاول والفصل الثاني ، الوحدة الثالثة الفصل الاول والفصل الثاني)

خامساً: تحديد المصطلحات The Determination of Terms

اولاً: تحليل المحتوى (content analysi) عرفه التحليل لغة :

التحليل والتحلة من اليمين .حلت اليمين تحليلاً وتحلة ، وضربته ضرباً تحليلاً يعني شبه التعزير غير مبالغ فيه ، اشتق من تحليل اليمين ثم اجري في سائر الكلام حتى يقال في وصف الإبل إذا بركت :
تجانب وقعها في الأرض تحليل (الفرايدي :١٤١هـ ، ج : ١٨٤)
■ (طعيمة، ٢٠٠٤) بأنه:

" هو أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجه في مجال التعليم عند تحليل محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها " .
(١)

■ (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤) بأنه

"أسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحثة في مجالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية". (٢)

التعريف الاجرائي

وهو الأسلوب الذي استخدمته الباحثة في البحث والتقصي من أجل الوصول إلى أهداف بحثه عن طريق تجزئة وتحليل الهياكل المعرفية الموجودة في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

ثانياً: كتب الاجتماعيات: عرفه كل من

■ (قطاوي، ٢٠٠٧) بأنها

"الميدان الرئيس الذي يدرس الإنسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية كما أنها أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى" (٣)

ثالثاً: المرحلة المتوسطة

وهي المرحلة الدراسية التي تلي الدراسة في المرحلة الابتدائية ، وتسبق الدراسة في المرحلة الإعدادية ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتتكون من الصف الأول الصف الثاني الصف الثالث.

رابعاً: الوعي السياسي

الوعي لغة: جاء في لسان العرب:

وعِي: " الْوَعْيُ: حَفَظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ. وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعِيًّا وَأَوْعَاهُ: حَفَظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبِلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ، وَقَلَانٌ أَوْعَى مِنْ قَلَانٍ أَيْ: أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ. " (٤)

■ (Rubino, ١٩٩٧):

بأنه "حالة معرفة أو إدراك الذات والبيئة المحيطة ويكون على شكل الإدراك والاستثارة".

■ (السرور، ٢٠٠٢)

"الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية الذاتية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والبيئة الخارجية". (٥)

■ (جعفر، ٢٠١٧)

"على أنه نشاط عقلي يتميز به الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، ومشروط فسيولوجياً بفعل خلايا تتعرض مباشرة لمنبهات خارجية عن طريق الحواس الخمس". (٦)

الوعي السياسي: عرفه بأنه

تعريف الإجرائي

بأنه ما يمتلكه الفرد من معرفة سياسية وتاريخية تعكس مدي إدراكه لحقوقه وواجباته ولل قضايا السياسية المحلية والدولية، مما يدفعه لممارسة بعض الأنشطة السياسية مستهدفا المساهمة في حل مشكلات مجتمعه وتطويره من خلال السبل المشروعة للمشاركة السياسية.

الفصل الثاني : إطار نظري

الوعي السياسي :-

ويمكن التعبير عن مفهوم الوعي السياسي بناء على ما سبق من حيث الواقع بأنه فهم وتحليل الفرد للمجريات والأحداث السياسية المحلية والعالمية، والربط فيما بينها، ومدى المشاركة بالعمل السياسي، والاهتمام بمتابعة الأخبار والبرامج والحوارات السياسية، ومدى تقبله للنقد عند التعبير عن رأيه. ولتوضيح هذا المفهوم بشكل أفضل لابد من التعرف على أهميته وعلاقته بالمفاهيم السياسية المهمة التي تخدم الغرض من البحث مثل الثقافة السياسية والمشاركة السياسية وقبول الرأي الآخر كما يلي :

الوعي السياسي : هو مجموع الأفكار والمعلومات المختلفة التي تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

التنشئة السياسية : " التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط وغير المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية وخصائص الشخصية ذات الدلالة السياسية، وذلك في كل مرحلة من مراحل الحياة عن طريق المؤسسات المختلفة في المجتمع". (٧)

أبعاد الوعي السياسي :-

أن للوعي السياسي ثلاثة أبعاد معرفية

• المكون الأول هو الانتباه السياسي (political attentiveness) :

والذي يشير إلى الاهتمام المعرفي والاعتراف بالأشياء السياسية. سيهتم الأشخاص المدركون سياسيًا إلى جوانب معينة من السياسة عند مواجهة مصادر المعلومات من بيئتهم الاجتماعية أو وسائل الإعلام ويلاحظونها وعندما تعتبر ذات صلة، أو "تحديث" المعلومات الحالية أو تعديل المعلومات وفقًا للفهم أو المخططات السابقة. المكون الثاني في نموذجنا للوعي السياسي هو المعرفة السياسية **political**

knowledge

عندما ينتبه الأفراد إلى السياسة، فإنهم يتلقون معلومات عن الأشياء السياسية، مما يخلق معرفة بالأشياء. بعض المعلومات صحيحة من الناحية الواقعية في حين أن المعلومات الأخرى غير صحيحة من الناحية الواقعية. كمفهوم، تشير المعرفة السياسية إلى المجموعة الأولى من المعلومات؛ حيث يكون لدى الأفراد معلومات صحيحة من الناحية الواقعية حول الأهداف السياسية.

• المكون الثالث للوعي السياسي هو الفهم السياسي

والذي يحدث عندما يحدد الأفراد بشكل معرفي كيف أن العناصر المختلفة التي لديهم معرفة عنها مرتبطة ببعضها البعض، مما يوفر المعنى و/ أو الرؤى السياسية ذات الصلة. ومع ذلك، فإن المعرفة بالأشياء نفسها ليست كافية لتحقيق الفهم السياسي لأن المعرفة قد تكون مجزأة؛ قد يكون لدينا معرفة بالأجزاء ، ولكننا نفتقر إلى المعرفة حول كيفية ارتباط هذه الأشياء ببعضها البعض أو تنظيمها. (٨)

مجالات الوعي السياسي :

يعتبر الوعي السياسي المرتكز الأساسي للوعي بكل أنواعه، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن، فهو ليس مجرد ترديد الشعارات وإنما هو إدراك لمعضلة التنمية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها. وعلى ذلك فمن الضروري التعرف على محتوى هذا الوعي السياسي للمجتمع. ونذكر فيما يلي بعضاً من أهم مكونات ذلك المحتوى، وهي كما يلي

اولاً: الهوية :-

تعتبر قضية الهوية أحد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي، كما أنها تعتبر من أبرز القضايا المرتبطة بقياس الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، حيث أنها تساعد على فهم الكيفية التي يتكون بها إدراك الأفراد و الجماعات لأنفسهم، سواء ارتبط هذا الإدراك بجماعة عرقية أو دينية أو قبيلة أو إقليم أو دولة أو أمة ما.

ثانياً: المواطنة:-

تعني المواطنة بمفهومها الواسع والوصفي الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها. وهي بهذا المعنى وضع قانون للفرد في الدولة تترتب عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة.. ، كما تعبر المواطنة على الإنتماء إلى أرض تحددها حدود سياسية ويعيش عليها مجتمع سياسي معين.

ثالثاً: المشاركة السياسية:-

تعد المشاركة، عندما تكون متاحة للسكان من العمليات المؤثرة في تشكيل وعيهم وتطوير اتجاهاتهم الفردية والاجتماعية، وتنمية إيديولوجياتهم، وفي حالة ضيق مجالات المشاركة، فإن التفاعل والحوار بين البشر يكون محدوداً فيكون وعيهم بالتالي محدود ومنقسم ومشتمل. والمشاركة السياسية باعتبارها شكل من أشكال المشاركة تشير إلى مشاركة أغلب المواطنين على الأقل بوعي وإيجابية في صياغة السياسات والقرارات إختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية على الصعيدين المركزي والمحلي. (٩)

رابعاً: التعددية السياسية:-

التعددية السياسية مفهوم يشير إلى وجود تنوع في الأطر الإيديولوجية المؤسسية والممارسات الاجتماعية. وفي هذا الإطار تولي النظرية التعددية اهتماماً مميزاً بالأحزاب والتنظيمات السياسية وجماعات المصالح عملية تداول السلطة عبر وجود أكثر من تصور واتجاه بشأن مسار المجتمع وأهدافه، وغالباً ما يتم التعبير عن هذه الظاهرة من خلال انتشار أكثر من حزب أو قوة سياسية واحدة.

خامساً: تداول السلطة :-

لا معنى للتعددية السياسية إلا إذا كانت الآليات المعتمدة في تسيير المجتمع كله، وكذلك مختلف المؤسسات والتنظيمات، تتيح للاتجاه السياسي الذي يحظى بتأييد الأغلبية أن يتولى السلطة لينفذ البرنامج الذي كان يدعو إليه، وتداول السلطة بين جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى حتى في حالة انفراد حزب واحد بالحكم، كثيراً ما تتصارع جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى.. (الضائي، ٢٠١٠: ٨٤)

سادساً: التسامح السياسي :-

تنص فكرة التسامح على أن كل عنصر في المجتمع يجب أن يحترم آراء ومشاعر ومعتقدات وتقاليده الآخرين، من منطلق التفهم والاستعداد للاعتراف بالخطأ وتصحيح المسار والاستفادة من هذه الآراء بعد فحصها والاعتراف بها دون التخلي عن الذات وخصوصياتها. ويعرف هيرسون (HERSON) وهو فستيتير (HOFSTETTER) ، التسامح السياسي بأنه استعداد المرء لتحمل آراء الآخرين وممارساتهم كأحد أساسيات العقيدة الديمقراطية. كما أن التسامح يرفض فكرة التعصيب للحقيقة الواحدة واحتكارها.

سابعاً: الديمقراطية وحقوق الإنسان :-

من أجل نقادي الجدل حول ما إذا كانت الضمانات الفعلية لحقوق الإنسان وحرياته السياسية هي الدعائم التي تتيح الممارسة الديمقراطية، أم إذا كان النظام الديمقراطي هو النشاط الأساسي لتمكين الأفراد

والجماعات من ممارسة حقوقهم وحياتهم الأساسية، فالواقع أن الاثنين يخلقان بعضهما البعض في دائرة تجديد متواصلة للحياة. اعتبرنا أن حقوق الإنسان تهدف إلى ضمان كرامة الإنسان، (١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:-

سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفا لإجراءات البحث التي اتبعتها الباحثة في اختيار مجتمع البحث وعينته ، والأدوات المستخدمة في الدراسة مع توضيح إجراءات التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لهذه الأدوات وكذلك إجراءات التطبيق وكذلك الإجراءات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الوصول إلى نتائج الدراسة وفيما يلي عرضا تفصيلياً لذلك.

اولا : منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة هذا البحث ، الذي يعد تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتبصير بها كميّاً وبرموز لغوية ورياضية إذ لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وانما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والوصول الى التعميمات . كما يعد تحليل المحتوى أسلوب أو أداة للبحث العلمي التي توصل الباحث الى وصف منظم وموضوعي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحوثهم المتنوعة لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها، ومحتواها تلبيّة لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث بقصد استخدام البيانات في وصف المادة العلمية وصفاً دقيقاً موضوعياً.

ثانياً : مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث بأنه "مجموع المفردات التي يستهدف الباحثة دراستها لتحقيق نتائج دراسته، ويعني كافة العناصر التي ترغب الباحثة في إجراء استدلال منها".

اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والمقررة من وزارة التربية العراقية ، والموضحة في الجدول (١) كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة المتوسطة

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات الكلي	عدد فصول الكتاب
١	كتاب الاجتماعيات الاول المتوسط	الطبعة الخامسة ٢٠٢٤	١٣٢	٥
٢	كتاب الاجتماعيات الثاني المتوسط	الطبعة الرابعة ٢٠٢٣	١٤٠	٦
٣	كتاب الاجتماعيات الثالث المتوسط	الطبعة الخامسة ٢٠٢٤	١٦٠	٥
	المجموع		٤٣٢	١٦

ثالثاً : عينة البحث:-

يختار الباحث عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً ، والتي تعدّ اختيارها من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ، لذا يجب ان تكون العينة ملائمة لطبيعة المشكلة وممثلة لمجتمع البحث من حيث الحجم.

شملت عينة البحث على كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) اذ بلغت عدد الصفحات التي يتم تحليلها (٣٨١) بينما بلغت الصفحات المستبعدة (٥١) وقد استبعدت الباحثة (اسئلة نهاية الفصل ومقدمة الفصل) ، وكما موضحة في الجدول (٢)
كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (عينة البحث)

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المحللة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد فصول الكتاب
١	كتاب الاجتماعيات الاول المتوسط	ط ٥ - ٢٠٢٤	١٣٢	١١٧	١٥	٥
٢	كتاب الاجتماعيات الثاني المتوسط	ط ٤ - ٢٠٢٣	١٤٠	١٢٢	١٨	٦
٣	كتاب الاجتماعيات الثالث المتوسط	ط ٥ - ٢٠٢٤	١٦٠	١٤٢	١٨	٥
	المجموع		٤٣٢	٣٨١	٥١	١٦

رابعاً : اداة البحث :-

لتحقيق هدف البحث ، المتمثل " تحليل محتوى المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء الوعي السياسي في جمهورية العراق " ، ويعد تصميم استمارة التحليل من الإجراءات المهمة التي تتطلبها تحليل المحتوى لأنها:

١. تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل وعدم إغفال بعضها.
 ٢. تمكن الباحث من اختصار الوقت والجهد المبذول في عملية التحليل.
 ٣. من دون أداة التحليل تكون عملية التحليل عملية ارتجالية تغفل عن الكثير تغفل عن الكثير من عناصر التحليل وتتأثر بذاتية المحلل.
 ٤. تمكن الباحث من اتباع أسلوب موحد في عملية التحليل يسير عليه في تحليل المضمون، ويعقده في تسجيل التكرارات .
 ٥. كما انها تساعد الباحث على اتباع نظام واحد في تحليل المحتوى وتحقق درجة عالية من الموضوعية ومعامل ثبات مرتفع
- وقد اعدت الباحثة بطاقة التحليل وفقاً للخطوات الاتية :

١. بطاقة التحليل بصورتها الاولى (معايير التحليل) : من خلال الرجوع إلى الخطوط العريضة لكتب القانون والادبيات التي تناولت الوعي السياسي ، فضلاً عن مراجعة الدراسات السابقة كدراسة (الحسيني ، ٢٠٠١) و دراسة (الجبوري ، ٢٠٢١) واستشارة الخبراء في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم كما في الملحق (٣) ، تم تحديد مجالات اداة التحليل (معايير التحليل) كما في الجدول (٣)

جدول (٣)

توزيع المؤشرات بحسب ابعاد الوعي السياسي

ت	الابعاد	عدد المؤشرات
١	الهوية السياسية	٥
٢	المواطنة	٥
٣	المشاركة السياسية	٥
٤	التعددية السياسية	٧
٥	تداول السلطة	٥
٦	التسامح السياسي	٦
٧	الديمقراطية وحقوق الانسان	٦
	المجموع	٣٩

٢. الصدق الظاهري :

ويقصد به : مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه " . ، من أجل التأكد من صدق الاداة ، لا بد من استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة (بطاقة التحليل) بصيغتها الأولية المكونة من (٣٩) فقرة ، على مجموعة من المحكمين المختصين في الدراسات الاجتماعية والمناهج وطرائق التدريس، من أساتذة الجامعات ، وطلبت الباحثة منهم :

أ. بيان آرائهم بصدد فقراتها.

ب. مدى صلاحيتها وملائمتها لغرض الدراسة .

ت. مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مفهوم.

ث. وهل هي بحاجة إلى حذف أو تعديل أو إضافة.

حسب آرائهم وملاحظاتهم التي يرونها ضرورية لتجويد الأداة، تم تعديل بعض الفقرات وإعدادها بصورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء أساساً لقبول فقرات الاداة كما في الجدول (٤) الذي يوضح ذلك ، وبالتالي تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٣٩) مؤشراً الذي يوضح ذلك

النسب المئوية وقيمة كاي^٢ للصدق الظاهري لفقرات اداة

التحليل

ت	تسلسل الفقرة	المحكمين			النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
		كلي	موافقون	غير موافقون		المحسوبة	الجدولية		
١	١-١٢ ، ٢٩-٣١	٢٠	٢٠	٠	١٠٠%	٢٠	٣.٨٤	١	دال
٢	٢٠-٢٨ ، ٣٢-٣٨	٢٠	١٨	٢	٩٠%	١٢.٨	٣.٨٤	١	دال
٣	١٣-١٩ ، ٣٩	٢٠	١٧	٣	٨٥%	٩.٨	٣.٨٤	١	دال

بعد الانتهاء من الصدق الظاهري ومن أجل التأكد من صدق التحليل ، قامت الباحثة بعرض الاداة

مع عينة من المادة المحللة (الفصل الثاني من كتاب الاول المتوسط) (الفصل الاول من كتاب الثاني

المتوسط) (الفصل الخامس من كتاب الثالث المتوسط) على خبيرين في طرائق تدريس الاجتماعيات^١ ، وقد اجمعوا على صلاحية التحليل وهو ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل الذي قام به.

٣. وحدات التحليل :

ويقصد بها جميع العناصر الرئيسية، أو الثانوية التي يتم تصنيف المحتوى بها ، وتمثل الأساس في التقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل ، ووضع كل وحدة من وحدات التحليل، في الفئة المناسبة لها، وهي فئات عامة، يندرج تحتها فئات فرعية، وينبغي أن تكون متصلة بموضوع التحليل، وشاملة لمختلف جوانب المحتوى، وأن تكون تفصيلية قدر الامكان.

ومن اجل تحديد وحدات التحليل يجب استعمال وحدة التحليل المناسبة لمتطلبات البحث والتي عادة ما تنقسم الى ثلاث وحدات هي:

أ- وحدة التسجيل : وتمثل أصغر جزء من المحتوى المحلل يُحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من

ذلك المحتوى وتتصل بوصف المحتوى كمياً، وهي مؤشرات سلوكية ، لان لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها إلى عدة مفاهيم. ، ولأنها تلائم طبيعة المحتوى المحلل . وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل ومنها الكلمة، الموضوع، الشخصية، الفقرة، الفكرة.

واستخدمت الباحثة الفكرة وحدة للتسجيل في البحث الحالي ، وتعرف بانها عبارة عن جملة مختصرة او عبارة موجزة تتضمن الفكرة التي يدور الموضوع حولها. وهناك نوعان من الفكرة هما:

■ **الفكرة الصريحة:** والتي تمثل الجملة المركبة او البسيطة ، اذ يشار اليها بشكل صريح او مباشر يدل على المعيار او الحكم المرغوب فيه او غير المرغوب فيه.

■ **الفكرة الضمنية:** وهي الفكرة التي يمكن ان ترد في سياق الموضوع والتي تشير الى حالة او موقف غير ظاهر مباشرة في النص المكتوب وانما تشير الى المعنى في مضمونه

أ. **وحدة العد :** وهي من أكثر طرائق العد والقياس شيوعاً في تحليل المحتوى ، وتمثل بإعطاء لكل وحدة من وحدات المحتوى المحلل نفس الوزن حيث يعني التكرار عدد المرات التي تكرر فيها الوحدة في الموضوع المحدد ، اذ اعتمدت الباحثة على وحدة التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكرة في كل مؤشر من مؤشرات الوعي السياسي .

ب. **وحدة السياق :** وهي وحدات لغوية داخل المحتوى تمثل الهيكل المحيط الذي يجب فحصه (جملة ، فقرة ، عبارة ، موضوع) وتفيد في تحديد وتشخيص وحدة التسجيل. وقد اختارت الباحثة الفقرة التي تقع فيها الفكرة ، أو الموضوع الذي يحوي الفكرة لتمثل وحدت السياق في هذا البحث.

خامساً : خطوات تحليل المحتوى :-

اتبعت الباحثة في تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على الخطوات الآتية :

١. تحديد المواضيع المراد تحليلها.
٢. قراءة كل موضوع بشكل دقيق و وافي من اجل تكوين صورة متكاملة وواضحة لا تقبل التأويل.
٣. حصر الجمل التي تحوي على فكرة ، اي تطبيق وحدة التسجيل.
٤. تحديد نوع الفكرة (صريحة، ضمنية) من العبارات في ضوء الاداة التي وضعتها الباحثة.
٥. تفريغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشراً من مؤشرات التحليل.

سادسا : قواعد واسس تحليل المحتوى :-

ذكر (التميمي ، ٢٠٠٩) اهم الضوابط التي ينبغي على الباحث مراعاتها وهي :

١. في حال احتوت الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية تعامل على انها فكرة مستقلة في عملية التحليل.
٢. في حال كانت الفكرة غير الواضحة فان الباحثة تقوم بقراءة ما قبل الفكرة وما بعدها حتى تتضح لديها الفكرة بشكل دقيق وواضح.
٣. اذ ظهر للباحثة في الفكرة حرف عطف فان كل عطف يعد فكرة جديدة مستقلة مهما تعددت مرات العطف الا إذا كانت استمراراً للفكرة الاساسية.
٤. عند ظهور نوع من التداخل في تحديد الافكار ، يتم الرجوع الى بعض المختصين والخبراء للاستعانة في آرائهم وتوضيح كل فكرة وتحديد المجال او الفقرة التي تنتمي اليها كل فكرة وتعتبر عنها.
٥. عند وجود فكرتين او أكثر في العبارة او الكلمة وكانت أحدهما وسيلة والاخرى غاية تعامل كل فكرة بشكل مستقل عن الفكرة الاخرى.

سابعاً : ثبات التحليل :-

يعني الثبات إحصائياً مستوى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، وعلى هذا الأساس فإن الثبات يرمي إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين النتائج على مستوى البعد الزمني، وبعد القائمين بعملية التحليل، فعلى مستوى البعد الزمني يعني وجوب توصل الباحث إلى النتائج نفسها إذا ما أجرى عملية التحليل للعينه نفسها في أوقات مختلفة باستخدام الأداة نفسها وتوافر الظروف نفسها ، وعلى مستوى بعد القائمين بالتحليل يعني وجوب توصل باحثين أو أكثر إلى النتائج نفسها إذا ما قاموا بعملية التحليل للعينه نفسها بالأداة نفسها وتوافرت لهما الظروف نفسها.

ولكي يكون التحليل أقرب للموضوعية والحد من ذاتية المحلل، ولكي يكون الثبات مقبول، فقد استخدم الباحثة نوعين من الثبات وهما :

- أ. **الثبات عبر الزمن** : للتحقق من ثبات أداة التحليل بهذه الطريقة ، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات من خلال حساب الثبات عبر الزمن ، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من وحدات الكتاب، وتم تحليل فصلين من محتوى كتب الاجتماعيات (الفصل الثاني من كتاب الاول المتوسط) (الفصل الاول من كتاب الثاني المتوسط) (الفصل الخامس من كتاب الثالث المتوسط) ، ثم قامت بإعادة التحليل بعد فترة زمنية مدتها (٣) أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي ، كما في الجدول (٥)
- ب. **الثبات التحليل بين المحللين** : يتم ذلك من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحللين، بحيث يلتقي المحللين في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم يتفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها (الهاشمي وعطيه، ٢٠١٤ : ٢٢٨) ، وقد طبقت الباحثة ذلك على عينة من المادة موضوع الدراسة قبل البدء في التحليل الموسع للعينه التي درستها الباحثة، وعلى ذلك اتفقت الباحثة مع محلل آخر^٢ على تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات لأول المتوسط ، وتم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق . وذلك بتطبيق معادلة كوبر (Cooper) الجدول (٥) يوضح ذلك.

نسب معامل الثبات

نوع الثبات	القائمين بالثبات	نسبة معامل الاتفاق
عبر الزمن	الباحث مع نفسه بعد (٣٠) يوم	%٩٢
عبر المحللين	الباحث والمحلل الأول	%٩١
	ال٣ باحث والمحلل الثاني	%٩٢
	المحلل الأول والمحلل الثاني	%٩٣

ثامنا : الوسائل الإحصائية : Statistical Means

استخدمت الباحثة وسائل إحصائية مختلفة بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Microsoft excel) في معالجة البيانات ماعدا النسب المئوية والتكرارات المستخدمة لنتائج تحليل المحتوى ومعادلة هولستي ، وهذه الوسائل هي :

- معادلة هولستي Holisti : استخدمت لحساب ثبات تحليل الباحثة مع نفسه

$$\frac{\sum (C_1, C_2)}{C_1 + C_2} = \text{الثبات}$$

حيث ان :

عدد التكرارات التي اتفق بها الباحثة مع نفسه عبر الزمن

مجموع عدد التكرارات في المرتين (Brown, ٢٠٠١: ١٥)

- معادلة مربع كاي (Chi Square) : أستخدم لمعرفة نسبة اتفاق آراء الخبراء حول مهارات التفكير التوليدي وفقرات الاختبار.

$$\chi^2 = \frac{\sum (f - q)^2}{q}$$

إذ إن :

هـ / المشاهد ، ق / المتوقع

- معادلة كوبر (Cooper) لحساب الثبات بين المحللين

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{N_1}{N_1 + N_2} * 100$$

حيث ان :

N₁ : عدد مرات الاتفاق بين المحللين

N₂ : عدد مرات عدم الاتفاق بين المحللين (الشربيني ، ٢٠٠١ : ٢٠٢)

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها:-

في هذا الفصل سوف نتناول الباحثة نتائج البحث الحالي ومن ثم تفسيرها ، وبيان مدى توافر

الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، وكما يأتي :

اولا: عرض النتائج: من اجل تحقيق هدف البحث الحالي المتمثل " تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء الوعي السياسي " ، تم تحليل محتوى كل كتاب على حده ، ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية و درجة التوافر^٢ لكل مجال ، ثم تم استخلاص النسب المئوية للكتب معا والمجالات مجتمعة، وفيما يلي عرضا للنتائج.

١. كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وفق الوعي السياسي :

أ. المجالات الرئيسية: للتحقق من هدف البحث فقد قامت الباحثة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط والبالغ عدد صفحاته المحللة (١١٧) فكانت النتائج كما في الجدول (٦) والمخطط (١) يوضح ذلك.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط

ت	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية %	درجة التوافر
١	الهوية السياسية	١٧٥	٣٢.٤٧%	مقبول
٢	المواطنة	٩٨	١٨.١٨%	ضعيف
٣	المشاركة السياسية	١٠	١.٨٦%	ضعيف
٤	التعددية السياسية	١٠٠	١٨.٥٥%	ضعيف
٥	تداول السلطة	٤٠	٧.٤٢%	ضعيف
٦	التسامح السياسي	٥٥	١٠.٢٠%	ضعيف
٧	الديمقراطية وحقوق الانسان	٦١	١١.٣٢%	مقبول
	المجموع	٥٣٩	١٠٠%	

يتضح من الجدول رقم (٨) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، بلغت (٥٣٩) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الهوية السياسية " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (١٧٥) ونسبة مئوية (٣٢.٤٧%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " التعددية السياسية " بعدد تكرارات بلغت (١٠٠) ونسبة مئوية (١٨.٥٥%) وبدرجة توفر ضعيف.

المؤشرات الفرعية : يمكن توضيح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية كما في الجدول

(٧)

التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط

المجال الاول	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
الهوية السياسية	١	يعزز المحتوى الانتماء الوطني	٤١	٢٣.٤٣%
	٢	يركز المحتوى على الهوية ويعتبرها اهم المعتقدات السياسية	٢٩	١٦.٥٧%
	٣	يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة	٢١	١٢.٠٠%

٣٢.٠٠	٥٦	يعزز المحتوى الولاء الوطني	٤	
١٦.٠٠	٢٨	يعتبر محتوى الهوية السياسية اهم القيم الاجتماعية	٥	
١٠٠.٠٠	١٧٥	المجموع		
النسبة المنوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الثاني
٢١.٤٣	٢١	يركز المحتوى الحفاظ على الممتلكات العامة	١	المواطنة
١٠.٢٠	١٠	يهدف المحتوى على تحقيق المساواة بين ابناء الشعب الواحد	٢	
١٩.٣٩	١٩	يوضح المحتوى الرابطة القانونية في العلاقة بين الفرد و الدولة	٣	
٤٥.٩٢	٤٥	يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه	٤	
٣.٠٦	٣	يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك	٥	
١٠٠	٩٨	المجموع		
النسبة المنوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الثالث
٤٠.٠٠	٤	يركز المحتوى على اتاحة المشاركة الجماهيرية في وضع القرارات السياسية	١	المشاركة السياسية
٠.٠٠	٠	يركز المحتوى على حق التصويت	٢	
٠.٠٠	٠	يوضح المحتوى اسس اكتساب عضوية المنظمات الحزبية و الجماهيرية و الترشيح للمناصب العامة	٣	
١٠.٠٠	١	يوضح المحتوى المعايير الدستورية التي تضمن مشاركة المواطن السياسية وحمايتها	٤	
٥٠.٠٠	٥	يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية	٥	
١٠٠	١٠	المجموع		
النسبة المنوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الرابع
٣.٠٠	٣	يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية	١	تعدد السياسة

٣٨.٠٠	٣٨	يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية	٢	
٧.٠٠	٧	يوضح المحتوى النظرية التعددية فيما يتعلق في الاحزاب و التنظيمات السياسية	٣	
٢٤.٠٠	٢٤	يهتم المحتوى بعملية تداول السلطة عبر وجود تحولات تخدم المجتمع	٤	
٩.٠٠	٩	يركز المحتوى بأن مفهوم التعددية لا تتم بوجود جماعات أو مراكز تنفرد بالقرارات السياسية	٥	
١١.٠٠	١١	يوضح المحتوى بأن التعددية الحزبية لا تتم عن وجود سلطات مغلقة	٦	
٨.٠٠	٨	يوضح المحتوى بأن التعددية هي التداول السلمي للسلطة	٧	
١٠٠	١٠٠	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الخامس
٥٢.٥٠	٢١	يركز المحتوى على الية تداول السلطة	١	تداول السلطة
٥.٠٠	٢	يركز المحتوى على الانتخابات باعتبارها الوسيلة لتحقيق تداول السلطة السلمي	٢	
١٥.٠٠	٦	يركز المحتوى بأن تداول السلطة في المجتمع يمثل مقياس لمدى تقدم هذا المجتمع	٣	
٢٧.٥٠	١١	يركز المحتوى بأن غياب تداول السلطة هو غياب الوعي السياسي	٤	
٠.٠٠	٠	يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة	٥	
١٠٠.٠٠	٤٠	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال السادس
٢٩.٠٩	١٦	يركز المحتوى على فكرة التسامح بين افراد المجتمع	١	التسامح السياسي
٣٢.٧٣	١٨	يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين	٢	
٢٥.٤٥	١٤	يركز المحتوى على وسائل الاعتذار من الآخرين عندما يسبب اضرار معينة	٣	
١٢.٧٣	٧	يركز المحتوى على المساواة بين جميع المجتمع	٤	

٥	يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الآخرين	٠	٠.٠٠
٦	يركز المحتوى على الاعتراف بأخطاء الآخرين	٠	٠.٠٠
	المجموع	٥٥	١٠٠.٠٠
ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على النظام الديمقراطي الذي ينظم حياة الافراد و الجماعات	١١	١٨.٠٣
٢	يوضح المحتوى بأن الديمقراطية تضمن كرامة الانسان	٩	١٤.٧٥
٣	يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقية	١٨	٢٩.٥١
٤	يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار	٠	٠.٠٠
٥	يركز المحتوى على العلاقة بين ممارسة الحقوق و الواجبات الديمقراطية	٧	١١.٤٨
٦	يوضح المحتوى الممارسات و الحقوق و الحريات الاساسية للفرد	١٦	٢٦.٢٣
	المجموع	٦١	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (٨) ان :

١. الهوية السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يعزز المحتوى الولاء الوطني " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥٦) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢%) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة " على اقل التكرارات اذا بلغت (٢١) وبنسبة مئوية (١٢%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٢. المواطنة: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥.٩٢%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك" على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣.٠٦%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٣. المشاركة السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على حق التصويت " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٤. التعددية السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٣٨)

- وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية" على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣%)
٥. **تداول السلطة:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على الية تداول السلطة" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٢١) وبنسبة مئوية بلغت (٥٢.٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٦. **التسامح السياسي:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين" على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٧٣%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الآخرين" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٧. **الديمقراطية وحقوق الانسان:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقة " على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٩.٥١%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
- توضح هذه النتيجة ان مؤلفي الكتاب قد اهتموا بالهوية السياسي اكثر من اهتمامهم بالتعددية السياسية ، وان نسبة المئوية لتوافر مؤشرات الوعي السياسي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات ، كما اظهرت النتائج ان هناك تركيز واضح لبعض المؤشرات في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط مثل "" الهوية الوطنية والولاء للوطن والانتماء للوطن يقابله عدم التركيز نهائيا مثل "" المشاركة بصنع القرار ، حق التصويت و احتكار السلطة.

٢. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفق الوعي السياسي :

- أ. **المجالات الرئيسية:** للتحقق من هدف البحث فقد قامت الباحثة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والبالغ عدد صفحاته المحللة (١٢٢) فكانت النتائج كما في الجدول (٩) والمخطط (٢) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ت	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية %	درجة التوافر
١	الهوية السياسية	٧٢	%٢٤.٢٤	مقبول
٢	المواطنة	٣٥	%١١.٧٨	ضعيف
٣	المشاركة السياسية	١٥	%٥.٠٥	ضعيف
٤	التعددية السياسية	٥٠	%١٦.٨٤	ضعيف
٥	تداول السلطة	٧	%٢.٣٦	ضعيف

٦	التسامح السياسي	٣٠	١٠.١٠%	ضعيف
٧	الديمقراطية وحقوق الانسان	٨٨	٢٩.٦٣%	مقبول
	المجموع	٢٩٧	١.٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١٠) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، بلغت (٢٩٧) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الديمقراطية وحقوق الانسان" وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٨٨) وبنسبة مئوية (٢٩.٦٣%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " تداول السلطة " بعدد تكرارات بلغت (٧) وبنسبة مئوية (٢.٣٦%) وبدرجة توفر ضعيفة.

المؤشرات الفرعية : يمكن توضيح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية كما في الجدول

(١٠)

التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

المجال الاول	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
الهوية السياسية	١	يعزز المحتوى الانتماء الوطني	٣١	٤٣.٠٦
	٢	يركز المحتوى على الهوية ويعتبرها اهم المعتقدات السياسية	١٢	١٦.٦٧
	٣	يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة	١٢	١٦.٦٧
	٤	يعزز المحتوى الولاء الوطني	١٠	١٣.٨٩
	٥	يعتبر محتوى الهوية السياسية اهم القيم الاجتماعية	٧	٩.٧٢
		المجموع	٧٢	١٠٠.٠٠
المجال الثاني	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
المواطنة	١	يركز المحتوى الحفاظ على الممتلكات العامة	٠	٠.٠٠
	٢	يهدف المحتوى على تحقيق المساواة بين ابناء الشعب الواحد	١٢	٣٤.٢٩
	٣	يوضح المحتوى الرابطة القانونية في العلاقة بين الفرد و الدولة	٣	٨.٥٧
	٤	يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه	٢٠	٥٧.١٤
	٥	يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك	٠	٠.٠٠

المجموع	٣٥	١٠٠		
المجال الثالث	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
المشاركة السياسية	١	يركز المحتوى على إتاحة المشاركة الجماهيرية في وضع القرارات السياسية	٢	١٣.٣٣
	٢	يركز المحتوى على حق التصويت	٠	٠.٠٠
	٣	يوضح المحتوى اسس اكتساب عضوية المنظمات الحزبية و الجماهيرية و الترشيح للمناصب العامة	٠	٠.٠٠
	٤	يوضح المحتوى المعايير الدستورية التي تضمن مشاركة المواطن السياسية وحمايتها	٢	١٣.٣٣
	٥	يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية	١١	٧٣.٣٣
المجموع		المجموع	١٥	١٠٠
المجال الرابع	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
التعددية السياسية	١	يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية	٦	١٢.٠٠
	٢	يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية	٢٣	٤٦.٠٠
	٣	يوضح المحتوى النظرية التعددية فيما يتعلق في الاحزاب و التنظيمات السياسية	٦	١٢.٠٠
	٤	يهتم المحتوى بعملية تداول السلطة عبر وجود تحولات تخدم المجتمع	١٥	٣٠.٠٠
	٥	يركز المحتوى بأن مفهوم التعددية لا تتم بوجود جماعات أو مراكز تنفرد بالقرارات السياسية	٠	٠.٠٠
	٦	يوضح المحتوى بأن التعددية الحزبية لا تتم عن وجود سلطات مغلقة	٠	٠.٠٠
	٧	يوضح المحتوى بأن التعددية هي التداول السلمي للسلطة	٠	٠.٠٠
المجموع		المجموع	٥٠	١٠٠
المجال الخامس	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
٥٠	١	يركز المحتوى على الية تداول السلطة	٧	١٠٠.٠٠

٢	يركز المحتوى على الانتخابات باعتبارها الوسيلة لتحقيق تداول السلطة السلمي	٠	٠.٠٠
٣	يركز المحتوى بأن تداول السلطة في المجتمع يمثل مقياس لمدى تقدم هذا المجتمع	٠	٠.٠٠
٤	يركز المحتوى بأن غياب تداول السلطة هو غياب الوعي السياسي	٠	٠.٠٠
٥	يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة	٠	٠.٠٠
	المجموع	٧	١٠٠.٠٠
المجال السادس	ف الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على فكرة التسامح بين افراد المجتمع	١١	٣٦.٦٧
٢	يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين	١٠	٣٣.٣٣
٣	يركز المحتوى على وسائل الاعتذار من الآخرين عندما يسبب اضرار معينة	٣	١٠.٠٠
٤	يركز المحتوى على المساواة بين جميع المجتمع	٦	٢٠.٠٠
٥	يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الآخرين	٠	٠.٠٠
٦	يركز المحتوى على الاعتراف بأخطاء الآخرين	٠	٠.٠٠
	المجموع	٣٠	١٠٠.٠٠
المجال السابع	ف الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على النظام الديمقراطي الذي ينظم حياة الافراد و الجماعات	١٤	١٥.٩١
٢	يوضح المحتوى بأن الديمقراطية تضمن كرامة الانسان	١٨	٢٠.٤٥
٣	يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقية	٢٢	٢٥.٠٠
٤	يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار	٣	٣.٤١
٥	يركز المحتوى على العلاقة بين ممارسة الحقوق و الواجبات الديمقراطية	١٥	١٧.٠٥

٦	يوضح المحتوى الممارسات و الحقوق و الحريات الاساسية للفرد	١٦	١٨.١٨
	المجموع	٨٨	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (١١) ان :

١. **الهوية السياسية:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يعزز المحتوى الولاء الوطني " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٣١) وبنسبة مئوية بلغت (٤٣.٠٦%) وبدرجة توافر "متوسطة"، بينما حصل المؤشر " يعتبر محتوى الهوية السياسية اهم القيم الاجتماعية " على اقل التكرارات اذا بلغت (٧) وبنسبة مئوية (٩.٧٢%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٢. **المواطنة:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يهدف المحتوى على تحقيق المساواة بين ابناء الشعب الواحد " على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٢) وبنسبة مئوية بلغت (٣٤.٢٩%) وبدرجة توافر "مقبولة"، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى الحفاظ على الممتلكات العامة " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠) وبنسبة مئوية (٠.٠٠) .
٣. **المشاركة السياسية:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية" على اعلى عدد تكرارات بلغ (١١) وبنسبة مئوية بلغت (٧٣.٣٣%) وبدرجة توافر "عالية"، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على حق التصويت " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠) وبنسبة مئوية (٠.٠٠)
٤. **التعددية السياسية:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٢٣) وبنسبة مئوية بلغت (٤٦%) وبدرجة توافر "متوسطة"، بينما حصل المؤشر " يوضح المحتوى بأن التعددية هي التداول السلمي للسلطة " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠) وبنسبة مئوية (٠.٠٠)
٥. **تداول السلطة:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على الية تداول السلطة" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) وبدرجة توافر "عالية"، بينما حصلت بقية المؤشرات على اقل التكرارات اذا بلغت (٠) وبنسبة مئوية (٠.٠٠)
٦. **التسامح السياسي:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على فكرة التسامح بين افراد المجتمع " على اعلى عدد تكرارات بلغ (١١) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٦٧%) وبدرجة توافر "مقبولة"، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الاخرين" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠) وبنسبة مئوية (٠.٠٠)
٧. **الديمقراطية وحقوق الانسان:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقة " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٢٢م) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) وبدرجة توافر "مقبولة"، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار " على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣.٤١%) وبدرجة توافر ضعيفة.

توضح هذه النتيجة ان مؤلفي الكتاب قد اهتموا بالديمقراطية وحقوق الانسان اكثر من اهتمامهم بتداول السلطة ، وان نسبة المؤمية لتوافر مؤشرات الوعي السياسي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات ، كما

اظهرت النتائج ان هناك تركيز واضح لبعض المؤشرات في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

٣. كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وفق الوعي السياسي :

أ. المجالات الرئيسية: للتحقق من هدف البحث فقد قامت الباحثة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط والبالغ عدد صفحاته المحللة (١٤٢) فكانت النتائج كما في الجدول (١١) والمخطط (٣) يوضح ذلك.

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

ت	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية %	درجة التوافر
١	الهوية السياسية	٤٧٤	٢٩.٤٨%	مقبول
٢	المواطنة	٢٢٦	١٤.٠٥%	ضعيف
٣	المشاركة السياسية	٢٦	١.٦٢%	ضعيف
٤	التعددية السياسية	٧٦	٤.٧٣%	ضعيف
٥	تداول السلطة	١٥١	٩.٣٩%	ضعيف
٦	التسامح الساسي	٨٨	٥.٤٧%	ضعيف
٧	الديمقراطية وحقوق الانسان	٥٦٧	٣٥.٢٦%	مقبول
	المجموع	١٦٠٨	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٥) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، بلغت (٩٠٨) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الديمقراطية وحقوق الانسان" وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٥٦٧) ونسبة مئوية (٣٥.٢٦%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " المشاركة السياسية" بعدد تكرارات بلغت (٢٦) ونسبة مئوية (١.٦٢%) وبدرجة توفر ضعيفة.

ب. المؤشرات الفرعية : يمكن توضيح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية كما في الجدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

المجال الاول	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
الهوية السياسية	١	يعزز المحتوى الانتماء الوطني	٩٥	٢٠.٠٤
	٢	يركز المحتوى على الهوية ويعتبرها اهم المعتقدات السياسية	٤٤	٩.٢٨
	٣	يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة	١٠٥	٢٢.١٥

٢٣.٢١	١١٠	يعزز المحتوى الولاء الوطني	٤	
٢٥.٣٢	١٢٠	يعتبر محتوى الهوية السياسية اهم القيم الاجتماعية	٥	
١٠٠.٠٠	٤٧٤	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الثاني
٤.٨٧	١١	يركز المحتوى الحفاظ على الممتلكات العامة	١	المواطنة
٣٨.٩٤	٨٨	يهدف المحتوى على تحقيق المساواة بين ابناء الشعب الواحد	٢	
٢.٢١	٥	يوضح المحتوى الرابطة القانونية في العلاقة بين الفرد و الدولة	٣	
٤٨.٦٧	١١٠	يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه	٤	
٥.٣١	١٢	يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك	٥	
١٠٠	٢٢٦	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الثالث
٣٤.٦٢	٩	يركز المحتوى على اتاحة المشاركة الجماهيرية في وضع القرارات السياسية	١	المشاركة السياسية
٧.٦٩	٢	يركز المحتوى على حق التصويت	٢	
٢٦.٩٢	٧	يوضح المحتوى اسس اكتساب عضوية المنظمات الحزبية و الجماهيرية و الترشيح للمناصب العامة	٣	
١٥.٣٨	٤	يوضح المحتوى المعايير الدستورية التي تضمن مشاركة المواطن السياسية وحمايتها	٤	
١٥.٣٨	٤	يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية	٥	
١٠٠	٢٦	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال الرابع
٣١.٥٨	٢٤	يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية	١	التعددية السياسية

٢	يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية	٣٣	٤٣.٤٢
٣	يوضح المحتوى النظرية التعددية فيما يتعلق في الاحزاب و التنظيمات السياسية	٣	٣.٩٥
٤	يهتم المحتوى بعملية تداول السلطة عبر وجود تحولات تخدم المجتمع	٦	٧.٨٩
٥	يركز المحتوى بأن مفهوم التعددية لا تتم بوجود جماعات أو مراكز تنفرد بالقرارات السياسية	٥	٦.٥٨
٦	يوضح المحتوى بأن التعددية الحزبية لا تتم عن وجود سلطات مغلقة	٠	٠.٠٠
٧	يوضح المحتوى بأن التعددية هي التداول السلمي للسلطة	٥	٦.٥٨
	المجموع	٧٦	١٠٠
ف	المجال الخامس الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على الية تداول السلطة	١٢٣	٨١.٤٦
٢	يركز المحتوى على الانتخابات باعتبارها الوسيلة لتحقيق تداول السلطة السلمي	١٢	٧.٩٥
٣	يركز المحتوى بأن تداول السلطة في المجتمع يمثل مقياس لمدى تقدم هذا المجتمع	٥	٣.٣١
٤	يركز المحتوى بأن غياب تداول السلطة هو غياب الوعي السياسي	٨	٥.٣٠
٥	يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة	٣	١.٩٩
	المجموع	١٥١	١٠٠.٠٠
ف	المجال السادس الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على فكرة التسامح بين افراد المجتمع	٠	٠.٠٠
٢	يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين	٤٤	٥٠.٠٠
٣	يركز المحتوى على وسائل الاعتذار من الاخرين عندما يسبب اضرار معينة	٠	٠.٠٠

٢٥.٠٠	٢٢	يركز المحتوى على المساواة بين جميع المجتمع	٤	
٢١.٥٩	١٩	يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الآخرين	٥	
٣.٤١	٣	يركز المحتوى على الاعتراف بأخطاء الآخرين	٦	
١٠٠.٠٠	٨٨	المجموع		
النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات	ف	المجال السابع
١٦.٧٥	٩٥	يركز المحتوى على النظام الديمقراطي الذي ينظم حياة الافراد و الجماعات	١	الديمقراطية وحقوق الانسان
١٩.٧٥	١١٢	يوضح المحتوى بأن الديمقراطية تضمن كرامة الانسان	٢	
٢١.٨٧	١٢٤	يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقية	٣	
١٦.٩٣	٩٦	يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار	٤	
٧.٩٤	٤٥	يركز المحتوى على العلاقة بين ممارسة الحقوق و الواجبات الديمقراطية	٥	
١٦.٧٥	٩٥	يوضح المحتوى الممارسات و الحقوق و الحريات الاساسية للفرد	٦	
١٠٠.٠٠	٥٦٧	المجموع		

يتضح من الجدول (١٢) ان :

١. الهوية السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يعزز المحتوى الولاء الوطني " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥٦) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢%) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة " على اقل التكرارات اذا بلغت (٢١) وبنسبة مئوية (١٢%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٢. المواطنة: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥.٩٢%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك " على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣.٠٦%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٣. المشاركة السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على حق التصويت " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)

٤. **التعددية السياسية:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية" على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣%)
٥. **تداول السلطة:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على الية تداول السلطة" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٢١) وبنسبة مئوية بلغت (٥٢.٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٦. **التسامح السياسي:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين" على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٧٣%) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الاخرين" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٧. **الديمقراطية وحقوق الانسان:** في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقة " على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٩.٥١%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
- توضح هذه النتيجة ان مؤلفي الكتاب قد اهتموا بالديمقراطية وحقوق الانسان اكثر من اهتمامهم بالمشاركة السياسية ، وان النسبة المئوية لتوافر مؤشرات الوعي السياسي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات ، كما اظهرت النتائج ان هناك تركيز واضح لبعض المؤشرات في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.
٤. **كتب الاجتماعيات مجتمعا وفق الوعي السياسي :**
- أ. **المجالات الرئيسية:** للتحقق من هدف البحث فقد قامت الباحثة بتحليل كتب الاجتماعيات مجتمعا والبالغ عدد صفحاتها المحللة (٣٨١) فكانت النتائج كما في الجدول (١٣) والمخطط (٤) يوضح ذلك.

التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية الوعي السياسي في الكتب مجتمعا

ت	المجالات الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية %	درجة التوافر
١	الهوية السياسية	٧٢١	٢٩.٥٠%	مقبول
٢	المواطنة	٣٥٩	١٤.٦٩%	ضعيف
٣	المشاركة السياسية	٥١	٢.٠٩%	ضعيف
٤	التعددية الساسية	٢٢٦	٩.٢٥%	ضعيف
٥	تداول السلطة	١٩٨	٨.١٠%	ضعيف
٦	التسامح الساسي	١٧٣	٧.٠٨%	ضعيف
٧	الديمقراطية وحقوق الانسان	٧١٦	٢٩.٣٠%	مقبول

	١.٠٠	٢٤٤٤	المجموع
--	------	------	---------

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، بلغت (٢٠٩٩) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الهوية السياسية " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٢٩.٥٠) ونسبة مئوية (٢٩.٥٠%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " المشاركة السياسية " بعدد تكرارات بلغت (٥١) ونسبة مئوية (٢.٠٩%) وبدرجة توفر ضعيفة.

ب. المؤشرات الفرعية : يمكن توضيح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية كما في

الجدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية الوعي السياسي في الكتب مجتمعا

المجال الاول	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
الهوية السياسية	١	يعزز المحتوى الانتماء الوطني	١٦٧	٢٣.١٦
	٢	يركز المحتوى على الهوية ويعتبرها اهم المعتقدات السياسية	٨٥	١١.٧٩
	٣	يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالاندماج مع الدولة	١٣٨	١٩.١٤
	٤	يعزز المحتوى الولاء الوطني	١٧٦	٢٤.٤١
	٥	يعتبر محتوى الهوية السياسية اهم القيم الاجتماعية	١٥٥	٢١.٥٠
		المجموع	٧٢١	١٠٠.٠٠
المجال الثاني	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
المواطنة	١	يركز المحتوى الحفاظ على الممتلكات العامة	٣٢	٨.٩١
	٢	يهدف المحتوى على تحقيق المساواة بين ابناء الشعب الواحد	١١٠	٣٠.٦٤
	٣	يوضح المحتوى الرابطة القانونية في العلاقة بين الفرد و الدولة	٢٧	٧.٥٢
	٤	يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه	١٧٥	٤٨.٧٥
	٥	يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك	١٥	٤.١٨
		المجموع	٣٥٩	١٠٠

المجال الثالث	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
المشاركة السياسية	١	يركز المحتوى على اتاحة المشاركة الجماهيرية في وضع القرارات السياسية	١٥	٢٩.٤١
	٢	يركز المحتوى على حق التصويت	٢	٣.٩٢
	٣	يوضح المحتوى اسس اكتساب عضوية المنظمات الحزبية و الجماهيرية و الترشيح للمناصب العامة	٧	١٣.٧٣
	٤	يوضح المحتوى المعايير الدستورية التي تضمن مشاركة المواطن السياسية وحمايتها	٧	١٣.٧٣
	٥	يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية	٢٠	٣٩.٢٢
		المجموع	٥١	١٠٠
المجال الرابع	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
التعددية السياسية	١	يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية	٣٣	١٤.٦٠
	٢	يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية	٩٤	٤١.٥٩
	٣	يوضح المحتوى النظرية التعددية فيما يتعلق في الاحزاب و التنظيمات السياسية	١٦	٧.٠٨
	٤	يهتم المحتوى بعملية تداول السلطة عبر وجود تحولات تخدم المجتمع	٤٥	١٩.٩١
	٥	يركز المحتوى بأن مفهوم التعددية لا تتم بوجود جماعات أو مراكز تنفرد بالقرارات السياسية	١٤	٦.١٩
	٦	يوضح المحتوى بأن التعددية الحزبية لا تتم عن وجود سلطات مغلقة	١١	٤.٨٧
	٧	يوضح المحتوى بأن التعددية هي التداول السلمي للسلطة	١٣	٥.٧٥
		المجموع	٢٢٦	١٠٠
المجال الخامس	ف	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
٥. الأول	١	يركز المحتوى على الية تداول السلطة	١٥١	٧٦.٢٦

٢	يركز المحتوى على الانتخابات باعتبارها الوسيلة لتحقيق تداول السلطة السلمي	١٤	٧.٠٧
٣	يركز المحتوى بأن تداول السلطة في المجتمع يمثل مقياس لمدى تقدم هذا المجتمع	١١	٥.٥٦
٤	يركز المحتوى بأن غياب تداول السلطة هو غياب الوعي السياسي	١٩	٩.٦٠
٥	يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة	٣	١.٥٢
	المجموع	١٩٨	١٠٠.٠٠
المجال السادس	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على فكرة التسامح بين افراد المجتمع	٢٧	١٥.٦١
٢	يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين	٧٢	٤١.٦٢
٣	يركز المحتوى على وسائل الاعتذار من الآخرين عندما يسبب اضرار معينة	١٧	٩.٨٣
٤	يركز المحتوى على المساواة بين جميع المجتمع	٣٥	٢٠.٢٣
٥	يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الآخرين	١٩	١٠.٩٨
٦	يركز المحتوى على الاعتراف بأخطاء الآخرين	٣	١.٧٣
	المجموع	١٧٣	١٠٠.٠٠
المجال السابع	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	يركز المحتوى على النظام الديمقراطي الذي ينظم حياة الافراد و الجماعات	١٢٠	١٦.٧٦
٢	يوضح المحتوى بأن الديمقراطية تضمن كرامة الانسان	١٣٩	١٩.٤١
٣	يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقية	١٦٤	٢٢.٩١
٤	يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار	٩٩	١٣.٨٣

٩.٣٦	٦٧	يركز المحتوى على العلاقة بين ممارسة الحقوق و الواجبات الديمقراطية	٥
١٧.٧٤	١٢٧	يوضح المحتوى الممارسات و الحقوق و الحريات الاساسية للفرد	٦
١٠٠.٠٠	٧١٦	المجموع	

يتضح من الجدول (١٣) ان :

١. الهوية السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يعزز المحتوى الولاء الوطني " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥٦) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢%) وبدرجة توافر "مقبولة" ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على الاساليب التي تنمي الشعور بالانتماء مع الدولة " على اقل التكرارات اذا بلغت (٢١) وبنسبة مئوية (١٢%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٢. المواطنة: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على اساس انتماء الفرد بأرضه " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٤٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥.٩٢%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يوضح المحتوى تعزيز المشاركة الوطنية للفرد في (الانتخابات) مثال على ذلك" على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣.٠٦%) وبدرجة توافر "ضعيفة"
٣. المشاركة السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على دور المؤسسات السياسية في دعم وتنظيم المشاركة الفردية و الجماعية" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على حق التصويت " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٤. التعددية السياسية: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يهتم المحتوى في تنوع الاطر الايديولوجية في المؤسسات و الممارسات الاجتماعية " على اعلى عدد تكرارات بلغ (٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٨%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مفهوم التعددية السياسية" على اقل التكرارات اذا بلغت (٣) وبنسبة مئوية (٣%)
٥. تداول السلطة: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على الية تداول السلطة" على اعلى عدد تكرارات بلغ (٢١) وبنسبة مئوية بلغت (٥٢.٥٠%) وبدرجة توافر "متوسطة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على قيام المؤسسات السياسية بمنع احتكار السلطة" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)
٦. التسامح السياسي: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى على احترام مشاعر المواطنين" على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٧٣%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على استعداد الفرد لتحمل اراء الاخرين" على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)

٧. الديمقراطية وحقوق الانسان: في هذا المجال حقق المؤشر الفرعي " يركز المحتوى بأن مقومات تطبيق العدالة بين ابناء الشعب هي الديمقراطية الحقيقة " على اعلى عدد تكرارات بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٩.٥١%) وبدرجة توافر "مقبولة". ، بينما حصل المؤشر " يركز المحتوى على مشاركة الفرد في صنع القرار " على اقل التكرارات اذا بلغت (٠٠) وبنسبة مئوية (٠)

توضح هذه النتيجة ان مؤلفي الكتاب قد اهتموا بالهوية السياسية اكثر من اهتمامهم بالمشاركة السياسية، وان نسبة مئوية لتوافر مؤشرات الوعي السياسي كانت ضعيفة لدى بعض المؤشرات الفرعية، وضعيفة جداً

لدى معظم المؤشرات وهذا يؤشر الى عدم وجود توازن في تضمين هذه المؤشرات ، كما اظهرت النتائج ان هناك تركيز واضح لبعض المؤشرات في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

ثانيا: تفسير النتائج :-

جاءت نتيجة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء الوعي السياسي ، بدرجة توافر مقبولة ، وهذا يدل على أن هناك قصور كبير في ذكر مفاهيم الوعي السياسي داخل كتب هذه المرحلة خاصة الجزء المتعلق بمادة الوطنية لهذه الصفوف ، ويمكن ان تعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى تناول كتب الاجتماعيات لمفاهيم أخرى تتعلق بموضوعات بعيدة عن موضوع الوعي السياسي مثل الحضارات القديمة او الوطن العربي ، وقد تضمنت هذه الموضوعات بنسبة أكبر من تضمين مفاهيم الوعي السياسي ومكوناته. كما ان هذه النسب تدل على إهمال مكونات الوعي السياسي بشكل كبير وعلى عدم الاهتمام بهذه المواضيع ، كما دلت النسب جميعها ، أن المواضيع قد توزعت على المناهج بشكل عشوائي، مع عدم مراعاة مصفوفة المدى والتتابع ، اذ أن التكرارات عبر الصفوف تعرضت للزيادة والنقصان ما دلّ على أن المناهج لم تخضع إلى معايير محددة.

وربما يعزى ذلك إلى أن الخطوط العريضة لمحتوى التربية الوطنية ، لم تصاغ بطريقة إجرائية وواضحة ومواكبة للواقع والتحديات ، أو أنها لم تتضمن تفصيلات محددة مرتبطة بمعالجة موضوعات الوعي السياسي بطريقة جديدة مختلفة ، عما وردت عليه في مضمون كتب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، والتي ركزت بصورتها الحالية على طرح الموضوعات السياسية والديمقراطية.

وترى الباحثة أن ترسيخ مكونات الوعي السياسي ، يمكن ان يكون عن طريق تعزيز مفاهيمه وتوضيح أهميته داخل المناهج الدراسية وخاصة كتب الاجتماعيات (محتوى الوطنية) للمرحلة المتوسطة ، والتي من شأنها أن تكسب الطلبة معارف ووجدانيات ومهارات تؤثر في بناء شخصيات الطلبة وتوجه سلوكياتهم نحو ممارسة ما يجب فعله، وتجنب ما لا يجوز ممارسته باعتبارها مبحثاً دراسياً موجهاً للعناية بالإنسان.

ولذلك فقد جاءت أكثر المؤشرات تكراراً في كتاب الاجتماعيات (محتوى الوطنية) للصف الثالث المتوسط ، اذ أن تزويد الطلبة بهذه الفئة العمرية بتلك المؤشرات ، قد يساعد في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم نحو المواطنة الإيجابية المرتبطة بالمشاركة السلمية والتعايش السلمي والانتماء للوطن ، وربما يساهم ذلك في زيادة تمثلهم للقيم المرتبطة بالمحافظة على اراث الحضاري الموجود في وطنهم ، حتى يكبرون ويصبح ذلك جزء لا يتجزأ من حياتهم ، علماً أن عدد المؤشرات التي تم تضمينها في محتوى ذلك الكتاب المدرسي لم ترتقي إلى المستوى المأمول وقد تفسر الباحثة ذلك بسبب تكرار عمل لجان المؤلفين عبر الزمن ، والذي يتضمن آليات تأليف الدروس المرتبطة بالاجتماعيات ، والتي رصدتها الباحثة عبر أكثر من عقد من الزمان ، اذ تكررت آليات عرض مضمون كل درس منها بنفس الآلية ، أو ربما تناسى القائمين على تأليف الكتب أن عدم تزويد الطلبة بمكونات الوعي السياسي ، في هذه المرحلة العمرية، سيساهم في تضخيم المشكلة - لأن تنشئة الطلبة صغراً مع تزويدهم بها ، تكسب الطالب المسؤولية تجاه وطنه والعملية السياسية ومعرفة الأهمية الكبيرة التي يتوقع إكسابها للطلبة جراء مرورهم بخبرات معرفية ووجدانية ومهارية مرتبطة بتلك المؤشرات السياسية ، وهي ضمان لحسن التنشئة وهم في مراحل عمرية متقدمة والعكس صحيح.

ثالثاً : الاستنتاجات: Conclusions:

من خلال ما تقدم تستنتج الباحثة الاتي :

١. يتضح من الجدول رقم (١) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، بلغت (٥٣٩) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الهوية السياسية " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (١٧٥) ونسبة مئوية (٣٢.٤٧%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " التعددية السياسية " بعدد تكرارات بلغت (١٠٠) ونسبة مئوية (١٨.٥٥%) وبدرجة توفر ضعيف.
٢. يتضح من الجدول رقم (٣) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، بلغت (٢٩٧) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الديمقراطية وحقوق الانسان " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٨٨) ونسبة مئوية (٢٩.٦٣%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " تداول السلطة " بعدد تكرارات بلغت (٧) ونسبة مئوية (٢.٣٦%) وبدرجة توفر ضعيفة.
٣. يتضح من الجدول رقم (٥) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، بلغت (٩٠٨) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الديمقراطية وحقوق الانسان " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٥٦٧) ونسبة مئوية (٣٥.٢٦%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " المشاركة السياسية " بعدد تكرارات بلغت (٢٦) ونسبة مئوية (١.٦٢%) وبدرجة توفر ضعيفة.
٤. يتضح من الجدول رقم (٧) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، بلغت (٢٠٩٩) ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى للمجالات الرئيسية مجال " الهوية السياسية " وبأعلى عدد تكرارات بلغت (٢٩.٥٠) ونسبة مئوية (٢٩.٥٠%) وبدرجة توفر (مقبولة) فيما جاء بالمرتبة الاخيرة " المشاركة السياسية " بعدد تكرارات بلغت (٥١) ونسبة مئوية (٢.٠٩%) وبدرجة توفر ضعيفة.

رابعاً : التوصيات: Recommendation:

- بناء على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :
٥. تضمين كتب الاجتماعيات ، للمؤشرات التي لم يظهر لها اي تكراراً (غير الموجودة).
٦. اعادة النظر في محتوى كتب الاجتماعيات ، بما يحقق التوازن بين المؤشرات الرئيسية والفرعية .
٧. عقد الندوات والورش العلمية للمدرسين والمشرفين من اجل تعريفهم بالوعي السياسي واهميته للطلبة.
٨. ادراج وتكثيف موضوعات الوعي السياسي في كتب الاجتماعيات (الاول والثاني) المتوسط فحسب لتعزيز الهوية الوطنية العراقية ، باعتبارها وحدة واحدة تخدم سلوك النشء عليمًا واخلاقيا ووطنيا فضلا عن مواجهة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.

خامساً : المقترحات :

من خلال اجراءات البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

١. اجراء دراسة لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية.
٢. اجراء برامج تعليمية لتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة.
٣. التعرف على اثر الوعي السياسي في تنمية الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٤. الوعي السياسي وعلاقته بالتعايش السلمي لدى طلبة الجامعة.

المصادر :

١. طعيمة ، رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية " مفهومه اسسه استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٢. الهاشمي عبد الرحمن وعطية ، محسن علي (٢٠١٤)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٣. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الفكر عمان
٤. مهدي كامل(٢٠٠٧) ، في قضايا التربية والسياسية والتعليمية ، مكتبة الفارابي ، بيروت ، لبنان ، ط١ .
٥. هالة ، احمد حسام (٢٠١٦) : دور الاعلام الجديد في تكوين السياسي لدى الشباب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان.
٦. جعفر صالح (٢٠١٧) : المناهج التربوي واعداد الانسان المساهم في بناء التنمية ، مجلة الوعي ، العدد ٢٤٢ .
٧. احمد، الحاج خليل(٢٠١٢) : دور المعلم في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدينة القدس ، رسالة ماجستير ، معهد التربية ، الجامعة الاسلامية العامة ماليزيا .
٨. □ Almond, G. A., & Verba, S. (١٩٦٣). The civic culture. Little, Brown and Company
٩. الهاشمي ، عبد الرحمن ، ومحسن عطية (٢٠١١) : تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط١ دار صفاء للنشر والطباعة ، عمان .
١٠. وديع ، العزيزي هشام (٢٠١٥) : دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات. جامعة صنعاء.
- ١١.

^١ م.د. قصي هادي ذرب المديرية العامة لتربية القادسية ، م.د. عماد عبد الواحد جامعة المثنى – كلية التربية الاساسية.

^٢ م.د. رشا محمد علي المديرية العامة لتربية القادسية

^٣ اعتمدت الباحثة النسبة المحكية والتي تعد نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل ، معتمده في ذلك على اتفاق المحكمين والخبراء على هذه النسبة إذ عرضت الباحثة استبياناً لمعرفة النسبة ملحق (٧) واعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) للخبراء والمحكمين وكما في الملحق ()